المملكة المغربية

وزارة الاقتصاد والمالية

مشروع قانون المالية لسنة

2022

مذكرة حول النفقات المتعلقة بالتكاليف المشتركة

مذكرة حول النفقات
المتعلقة بالتكاليف المشتركة

الفـهـرس

مقدمة 1

الفصل الأول – ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة : أداة لمساندة ودعم السياسات الاجتماعية 2

I.1. التوقعات والإنجازات لفصل التسيير للتكاليف المشتركة برسم سنتي 2020 و2021 2

I.1.1. التوقعات والإنجازات برسم سنة 2020 2

I.2.1. التوقعات برسم سنة 2021 والإنجازات برسم الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 يونيو 2021 4

I.2. توزيع اعتمادات التسيير برسم سنة 2020 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 يونيو 2021 5

I.2.1. المحافظة على القدرة الشرائية للمواطنين : نفقات المقاصة 5

I.2.2. النفقات المرتبطة بأنظمة التقاعد والاحتياط الاجتماعي 6

I.2.2.1. أنظمة التقاعد الذي يتولى تدبيرها الصندوق المغربي للتقاعد 6

I.2.2.2. الاحتياط الاجتماعي 7

I.2.3. نفقات ومصاريف أخرى 7

الفصل الثاني – ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة : أداة لدعم تفعيل الاستراتيجيات القطاعية والمشاريع المهيكلة 8

II.1. التوقعات والإنجازات لفصل الاستثمار للتكاليف المشتركة برسم سنتي 2020 و2021 8

II.1.1. التوقعات والإنجازات برسم سنة 2020 8

II.2.1. التوقعات برسم سنة 2021 والإنجازات برسم الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 يونيو 2021 10

II.2. توزيع اعتمادات الاستثمار برسم سنة 2020 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 يونيو 2021 12

II.2.1. تمويل المشاريع الكبرى المهيكلة 12

II.2.2. دعم تمويل السياسات العمومية والاستراتيجيات القطاعية 12

II.2.3. تصفية الديون وإعادة الهيكلة وتحويلات أخرى 13

الفصل الثالث – تقديم مشروع ميزانية التكاليف المشتركة برسم مشروع قانون المالية لسنة 2022 15

III.1. الحجم الإجمالي 15

III.2. اعتمادات التسيير 15

III.3. اعتمادات الاستثمار 16

مقدمة

تشمل ميزانية التكاليف المشتركة التي تعد جزءا لا يتجزأ من الميزانية العامة، مجموع النفقات التي لا يمكن إدراجها ضمن ميزانيات القطاعات الوزارية أو المؤسسات.

وتتميز هذه الميزانية عن الميزانيات القطاعية، على الخصوص، بـ :

- تحمل بعض النفقات ذات البعد الاجتماعي أو الاقتصادي والتي لا يمكن إدراجها في ميزانيات القطاعات الوزارية أو المؤسسات نظرا لخصوصيتها؛
- إمكانية تحمل بعض العمليات التي تكتسي طابعا استعجاليا أو ذات المنفعة العامة والتي لم تتم برمجتها مسبقا، وكذا تغطية النفقات المتعلقة بأداء مستحقات أو تصفية ديون بعض المؤسسات والمقاولات العمومية.

وفيما يخص الاعتمادات المبرمجة برسم فصلي التسيير والاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة لسنة 2021، فقد بلغت، على التوالي، 24.546,52 مليون درهم و28.332,13 مليون درهم، مقابل 24.651,21 مليون درهم و39.602,64 مليون درهم المتوقعة بموجب قانون المالية المعدل لسنة 2020، مسجلة بذلك انخفاضا، على التوالي، بنسبة 0,42% و28,46%.

وقد ظلت نسبة هذه الاعتمادات من مجموع نفقات التسيير والاستثمار بالميزانية العامة خلال سنتي 2020 و2021، شبه مستقرة في حوالي 11% بالنسبة للتسيير، إلا أنها سجلت تراجعا بالنسبة للاستثمار، حيث انتقلت من 46,19% سنة 2020 إلى 36,70% سنة 2021.

ويرجع الانخفاض المهم لحجم ونسبة الاعتمادات المفتوحة برسم فصل الاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة ما بين سنتي 2020 و2021، أساسا، إلى برمجة مخصصات تقدر بـ 15.000 مليون درهم في إطار قانون المالية المعدل لسنة 2020، تم منحها لفائدة صندوق الاستثمار الاستراتيجي.

الفصل الأول - ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة : أداة لمساندة ودعم السياسات الاجتماعية

تضم اعتمادات فصل التسيير من ميزانية التكاليف المشتركة، بالأساس، نفقات ذات طابع اجتماعي كتلك المتعلقة بتكاليف المقاصة وبعض النفقات المرتبطة بأنظمة التقاعد والاحتياط الاجتماعي وكذا الإعانات والإيرادات والمعاشات المختلفة.

I.1. التوقعات والإنجازات لفصل التسيير للتكاليف المشتركة برسم سنتي 2020 و2021

I.1.1. التوقعات والإنجازات برسم سنة 2020

بقيت الاعتمادات المفتوحة برسم فصل التسيير للتكاليف المشتركة بموجب قانون المالية المعدل لسنة 2020، مستقرة إجمالا في نفس المستوى المتوقع في قانون المالية لسنة 2020 الذي بلغ 24.651,21 مليون درهم. إلا أنها سجلت تراجعا بـ 19.443,93 مليون درهم، أي بنسبة 44,10% مقارنة مع سنة 2019.

وقد تم الرفع من هذه الاعتمادات، أثناء السنة، من خلال فتح اعتمادات إضافية ناتجة عن اقتطاعات من فصل النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية بمبلغ 374,96 مليون درهم وكذا عن تسديد من الحساب المرصد لأمور خصوصية المسمى "الحساب الخاص باستبدال أملاك الدولة" بمبلغ 1.000 مليون درهم.

ونتيجة لذلك، بلغ إجمالي الاعتمادات المفتوحة برسم ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة خلال سنة 2020، ما قدره 26.026,17 مليون درهم.

ووصلت الاعتمادات الملتزم بها برسم هذا الفصل عند متم سنة 2020، إلى 23.296,29 مليون درهم، أي بنسبة تنفيذ ناهزت 90%.

وتتوزع المبالغ المدفوعة في إطار تلك الميزانية برسم سنة 2020، كما يلي :

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
1)- دعم أسعار الاستهلاك والإجراءات المواكبة :	**11.745,19**	**%50,42**
• دعم غاز البوتان	8.300,00	
• دعم الدقيق الوطني والقمح اللين	1.434,00	
• دعم السكر	1.400,00	
• تحمل آثار الإجراءات المواكبة عن طريق دعم قطاع النقل	486,00	
• دعم السكر والزيت الموجهين للأقاليم الصحراوية	80,00	

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
• الدعم الموجه للإنتاج المحلي للبذور المستعملة في إنتاج الزيوت النباتية (عباد الشمس والسلجم "COLZA")	45,19	
2)- النفقات المرتبطة بأنظمة التقاعد المدبرة من طرف الصندوق المغربي للتقاعد :	**4.479,35**	**%19,23**
• تغطية عجز نظام المعاشات العسكرية	2.000,00	
• تحمل التعويضات العائلية لفائدة متقاعدي أنظمة التقاعد	1.260,00	
• تغطية النفقات المتعلقة بالأنظمة غير المساهمة	722,17	
• تحمل الآثار المالية الناتجة عن رفع الحد الأدنى للمعاش	484,30	
• أداء مصاريف تدبير الأنظمة غير المساهمة	12,88	
3)- دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة التالية :	**2.910,77**	**%12,49**
• الصندوق الخاص بتدبير جائحة فيروس كورونا "كوفيد-19"	2.700,00	
• صندوق الدعم لفائدة الأمن الوطني	208,47	
• فروق الصرف في عمليات بيع وشراء العملات الأجنبية	2,30	
4)- تغطية النفقات التي التزمت بها إدارة الدفاع الوطني ووزارة الداخلية في إطار عملية تقريب المواطنين الصحراويين	**950,00**	**%4,08**
5)- إعانة للوكالة المغربية للتعاون الدولي (AMCI)	**866,01**	**%3,72**
6)- معاشات استثنائية وتكميلية وتعويضات خاصة في حالة الوفاة	**318,14**	**%1,37**
7)- تسديد لفائدة شركة الدراسات والإنتاجات السمعية البصرية (صورياد)	**220,00**	**%0,94**
8)- أداء الجزء الثاني من القسط السنوي لمبلغ الإيجار المستحق على الأكاديمية الجهوية للتربية والتعليم لجهة الدار البيضاء سطات لفائدة شركة "المغربية للتسنيد" برسم شهادات صكوك الإجارة	**216,44**	**%0,93**
9)- تنظيم تظاهرات كبرى بمختلف عمالات وأقاليم المملكة	**200,00**	**%0,86**
10)- أداء النفقات المتعلقة بنقل الطلبة المنحدرين من الأقاليم الجنوبية للمغرب	**174,96**	**%0,75**
11)- مساهمة الدولة في التأمين الإجباري الأساسي عن المرض لفائدة الطلبة	**110,00**	**%0,47**
12)- دفع تكاليف تحويل تدبير ملفات قدماء مستخدمي شركة مفاحم المغرب ضحايا حوادث الشغل أو الأمراض المهنية إلى الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين (CNRA)، وكذا التسبيق المنصوص عليه في الاتفاقية الموقعة بتاريخ 28 ماي 2004	**82,00**	**%0,35**

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
13)- أداء جزء من الإعانة الإضافية الممنوحة لمعهد باستور المغرب برسم سنة 2020، وذلك لتمكينه من تخفيض عجزه	**38,00**	**%0,16**
14)- نفقات أخرى	**985,43**	**%4,23**
المجموع	**[1]23.296,29**	**%100**

2.1.I. التوقعات برسم سنة 2021 والإنجازات برسم الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 يونيو 2021

تبلغ الاعتمادات المبرمجة في فصل التسيير للتكاليف المشتركة بموجب قانون المالية لسنة 2021، ما قدره 24.546,52 مليون درهم، مسجلة بذلك انخفاضا بـ 104,69 مليون درهم، أي بنسبة 0,42% مقارنة مع الاعتمادات المتوقعة في قانون المالية المعدل لسنة 2020.

وقد شهدت هذه الاعتمادات زيادة بمبلغ 200 مليون درهم أثناء الأسدس الأول من سنة 2021، وذلك بواسطة فتح اعتمادات إضافية ناتجة عن اقتطاعات من فصل النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية.

وبذلك، يبلغ إجمالي الاعتمادات المفتوحة برسم فصل التسيير للتكاليف المشتركة لسنة 2021، ما قدره 24.746,52 مليون درهم.

من جهتها، تبلغ الاعتمادات الملتزم بها برسم هذا الفصل عند متم يونيو 2021، ما مجموعه 12.187,26 مليون درهم، أي بنسبة تنفيذ تقدر بحوالي 49%.

وتتوزع المبالغ المدفوعة في إطار فصل التسيير للتكاليف المشتركة إلى حدود التاريخ المذكور، على النحو التالي :

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
1)- دعم أسعار الاستهلاك والإجراءات المواكبة :	**6.303,61**	**%51,72**
• دعم غاز البوتان	3.700,00	
• دعم السكر	1.500,00	
• دعم الدقيق الوطني والقمح اللين	560,00	
• تحمل آثار الإجراءات المواكبة عن طريق دعم قطاع النقل	486,00	

[1] مع احتساب الاقتطاعات من فصل النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية وكذا التسديد من الحساب المرصد لأمور خصوصية المسمى "الحساب الخاص باستبدال أملاك الدولة".

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
• دعم السكر والزيت الموجهين للأقاليم الصحراوية	40,00	
• الدعم الموجه للإنتاج المحلي للبذور المستعملة في إنتاج الزيوت النباتية (عباد الشمس والسلجم "COLZA")	17,61	
2)- النفقات المرتبطة بأنظمة التقاعد المدبرة من طرف الصندوق المغربي للتقاعد :	**2.590,24**	**%21,25**
• تغطية عجز نظام المعاشات العسكرية	2.040,00	
• تغطية النفقات المتعلقة بالأنظمة غير المساهمة	338,97	
• تحمل التعويضات العائلية لفائدة متقاعدي أنظمة التقاعد	211,27	
3)- تغطية النفقات التي التزمت بها إدارة الدفاع الوطني ووزارة الداخلية في إطار عملية تقريب المواطنين الصحراويين	**525,00**	**%4,31**
4)- إعانة للوكالة المغربية للتعاون الدولي (AMCI)	**469,05**	**%3,85**
5)- تسديدات لفائدة الحساب المرصد لأمور خصوصية المسمى "تمويل نفقات التجهيز ومحاربة البطالة" برسم إنجاز البرنامج الاستعجالي لدعم التشغيل ببعض عمالات وأقاليم المملكة	**350,00**	**%2,87**
6)- معاشات استثنائية وتكميلية وتعويضات خاصة في حالة الوفاة	**306,26**	**%2,51**
7)- تنظيم تظاهرات كبرى بمختلف عمالات وأقاليم المملكة	**200,00**	**%1,64**
8)- نفقات أخرى	**1.443,10**	**%11,85**
المجموع	**[1]12.187,26**	**%100**

2.I. توزيع اعتمادات التسيير برسم سنة 2020 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 يونيو 2021

1.2.I. المحافظة على القدرة الشرائية للمواطنين : نفقات المقاصة

سجلت الاعتمادات المبرمجة برسم تغطية نفقات المقاصة، مع احتساب آثار الإجراءات المواكبة عن طريق دعم قطاع النقل، على مستوى ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة برسم سنة 2021، انخفاضا بنسبة ناهزت 7% مقارنة مع توقعات قانون المالية المعدل لسنة 2020.

وتقدر المبالغ المدفوعة في هذا الاطار خلال سنة 2020 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 يونيو 2021، بـ 18.048,80 مليون درهم، موزعة كالتالي :

[1] مع احتساب الاقتطاعات من فصل النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية.

(بملايين الدراهم)

السنة	الإعانات الممنوحة
2020	11.745,19
*2021	6.303,61
المجموع	18.048,80

* إلى غاية 30 يونيو 2021.

I.2.2. النفقات المرتبطة بأنظمة التقاعد والاحتياط الاجتماعي

ما عدا مساهمات الدولة في أنظمة التقاعد والاحتياط الاجتماعي التي أدرجت، ابتداء من فاتح يناير 2020، ضمن نفقات الموظفين بميزانيات القطاعات الوزارية أو المؤسسات، تواصل ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة تحمل نفقات أخرى مرتبطة بأنظمة التقاعد التي يدبرها الصندوق المغربي للتقاعد كعجز نظام المعاشات العسكرية والتعويضات العائلية لفائدة متقاعدي أنظمة التقاعد وكذا نفقات الأنظمة غير المساهمة، بالإضافة إلى تلك المرتبطة بالاحتياط الاجتماعي كمساهمة الدولة في التأمين الإجباري الأساسي عن المرض لفائدة الطلبة.

I.2.2.1. أنظمة التقاعد الذي يتولى تدبيرها الصندوق المغربي للتقاعد

يبين الجدول التالي أهم المبالغ المدفوعة في هذا الصدد برسم سنة 2020 وكذا الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 يونيو 2021 :

(بملايين الدراهم)

	2020	*2021	مجموع المبالغ
تغطية عجز نظام المعاشات العسكرية	**2.000,00**	**2.040,00**	**4.040,00**
تحمل التعويضات العائلية لفائدة متقاعدي أنظمة التقاعد	**1.260,00**	**211,27**	**1.471,27**
نظام المعاشات المدنية	380,00	204,05	584,05
نظام المعاشات العسكرية	870,00	-	870,00
الأنظمة غير المساهمة	10,00	7,22	17,22
تغطية نفقات الأنظمة غير المساهمة	**722,17**	**338,97**	**1.061,14**
معاشات الزمانة	529,97	278,95	808,92
معاشات وتعويضات لفائدة قدماء المقاومين	188,00	60,02	248,02
أنظمة أخرى غير مساهمة	4,20	-	4,20
تحمل الآثار المالية الناتجة عن رفع الحد الأدنى للمعاش	**484,30**	-	**484,30**
تغطية مصاريف تدبير الأنظمة غير المساهمة	**12,88**	-	**12,88**
المجموع	4.479,35	2.590,24	7.069,59

* إلى غاية 30 يونيو 2021.

** الاعتمادات الملتزم بها إلى غاية 30 يونيو 2021.

2.2.2.I الاحتياط الاجتماعي

خصصت المبالغ المدفوعة لفائدة الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي خلال سنة 2020 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 يونيو 2021، والمقدرة بـ 145 مليون درهم، لتمويل مساهمة الدولة في التأمين الإجباري الأساسي عن المرض لفائدة الطلبة بمبلغ 110 مليون درهم وكذا في التغطية الصحية الأساسية لفائدة ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في حدود 35 مليون درهم.

3.2.I. نفقات ومصاريف أخرى

يتعلق الأمر أساسا بما يلي :

- إعانات وتحويلات بلغت 3.776,78 مليون درهم سنة 2020 و819,05 مليون درهم سنة 2021[1]. وتتكون هذه الإعانات والتحويلات بالخصوص من التسديدات لفائدة الوكالة المغربية للتعاون الدولي وكذا بعض الحسابات الخصوصية للخزينة كالصندوق الخاص بتدبير جائحة فيروس كورونا "كوفيد-19"، وصندوق الدعم لفائدة الأمن الوطني والحسابين "تمويل نفقات التجهيز ومحاربة البطالة" و"فروق الصرف في عمليات بيع وشراء العملات الأجنبية" ؛
- النفقات المتعلقة بالمعاشات والتعويضات المختلفة والتي بلغت 358,14 مليون درهم سنة 2020 و306,26 مليون درهم سنة 2021[1]. وتشمل هذه النفقات بالأساس التعويضات الخاصة في حالة الوفاة وكذا الإيراد العمري لفائدة أرامل الشهداء وجرحى الحرب ذوي العجز المزمن ؛
- الإيجار المستحق على الأكاديمية الجهوية للتربية والتعليم لجهة الدار البيضاء سطات لفائدة شركة "المغربية للتسنيد" برسم شهادات صكوك الإجارة الذي بلغ 216,44 مليون درهم سنة 2020.

[1] إلى غاية 30 يونيو 2021.

الفصل الثاني - ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة : أداة لدعم تفعيل الاستراتيجيات القطاعية والمشاريع المهيكلة

تخصص الاعتمادات المسجلة بفصل الاستثمار للتكاليف المشتركة أساسا لتغطية النفقات المتعلقة بمساهمة وزارة الاقتصاد والمالية في تمويل بعض المشاريع المهيكلة، ولدعم تفعيل عدة استراتيجيات قطاعية في إطار اتفاقي، ولإعادة هيكلة بعض المؤسسات والمقاولات العمومية وتصفية ديونها، وكذا لتحويلات مختلفة.

1.II. التوقعات والإنجازات لفصل الاستثمار للتكاليف المشتركة برسم سنتي 2020 و2021

1.1.II. التوقعات والإنجازات برسم سنة 2020

بلغت الاعتمادات المتوقعة برسم فصل الاستثمار للتكاليف المشتركة، بموجب قانون المالية لسنة 2020، ما قدره 23.200,76 مليون درهم، بارتفاع يقدر بـ 2.780,80 مليون درهم أي بنسبة 13,62% مقارنة مع سنة 2019.

ولمواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا على بلادنا، تم بموجب قانون المالية المعدل لسنة 2020، الرفع من الاعتمادات المفتوحة في إطار الفصل المذكور بـ 16.401,89 مليون درهم مقارنة مع توقعات قانون المالية لسنة 2020، لتستقر في 39.602,64 مليون درهم.

وقد تمت الزيادة في هذا المبلغ، أثناء السنة، بـ 7.030 مليون درهم نتيجة فتح اعتمادات إضافية تتمثل في تسديدات من الحسابات المرصدة لأمور خصوصية المسماة "صندوق تضامن مؤسسات التأمين" (2.500 مليون درهم)، و"الحساب الخاص باستبدال أملاك الدولة" (1.530 مليون درهم)، و"صندوق التضامن بين الجهات" (1.000 مليون درهم)، و"حصة الجماعات الترابية من حصيلة الضريبة على القيمة المضافة" (1.000 مليون درهم)، بالإضافة إلى مخصصات تبلغ 1.000 مليون درهم بواسطة أموال المساعدة المتأتية من شركة طاقة المغرب.

وبلغت الاعتمادات الملتزم بها برسم ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة، عند متم سنة 2020، ما قدره 45.482,80 مليون درهم، أي بنسبة تنفيذ ناهزت 98%.

وتتجلى المبالغ المدفوعة المسجلة في إطار ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة برسم سنة 2020، على الخصوص، فيما يلي :

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
1)- دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة التالية :	**29.503,52**	**%64,87**
• صندوق الاستثمار الاستراتيجي	15.000,00	
• الصندوق الخاص بتدبير جائحة فيروس كورونا "كوفيد-19"	5.500,00	

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
• الصندوق الخاص لحصيلة حصص الضرائب المرصدة للجهات	2.802,37	
• صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	2.000,00	
• حصة الجماعات الترابية من حصيلة الضريبة على القيمة المضافة	1.200,00	
• صندوق دعم تمويل المبادرة المقاولاتية	1.000,00	
• صندوق مواكبة إصلاحات النقل الطرقي الحضري والرابط بين المدن	700,00	
• صندوق النهوض بتشغيل الشباب	374,22	
• صندوق التضامن بين الجهات	366,93	
• صندوق مكافحة آثار الكوارث الطبيعية	250,00	
• صندوق النهوض بالفضاء السمعي البصري وبالإعلانات وبالنشر العمومي	200,00	
• الصندوق الخاص لدعم مؤسسات السجون	100,00	
• صندوق التأهيل الاجتماعي	10,00	
2)- تسديد لفائدة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب برسم أداء الشطر الأول من الغلاف المالي المتعلق بتمديد عقد تزويد الطاقة الكهربائية التي تنتجها الوحدات 1 إلى 4 بالجرف الأصفر	**1.000,00**	**%2,20**
3)- تحرير الشطر الأول من مبلغ اكتتاب الدولة في الزيادة في رأسمال الخطوط الملكية المغربية	**700,00**	**%1,54**
4)- تحرير الشطر الثاني من مبلغ اكتتاب الدولة في الزيادة في رأسمال شركة إثمار الموارد (الصندوق المغربي للتنمية السياحية سابقا)	**350,00**	**%0,77**
5)- مساهمة الميزانية العامة برسم تحمل دين الضريبة على القيمة المضافة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب المتراكم إلى غاية 31 ديسمبر 2013	**332,69**	**%0,73**
6)- تسديد القرض الذي حصل عليه المكتب الوطني للسكك الحديدية في إطار بروتوكول الاتفاق الموقع مع الدولة بتاريخ 13 نونبر 2015 بشأن تحمل دين الضريبة على القيمة المضافة حتى متم سنة 2013	**285,27**	**%0,63**
7)- تسديد لفائدة وكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أقاليم الجنوب	**150,00**	**%0,33**
8)- تمويل البرنامج الاستثماري لوكالة تهيئة موقع بحيرة مارشيكا برسم الفترة 2014-2020، وكذا تصفية جزء من المبالغ المرحلة الملتزم بها من طرف الوكالة المذكورة	**135,00**	**%0,30**

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
9)- تسديد لفائدة القرض العقاري والسياحي برسم القسط السنوي السابع من الجدول الزمني للإرجاعات عن الفوائد التي تتحملها الدولة، المخصصة لدعم بناء واقتناء السكن الاقتصادي	132,63	%0,29
10)- تسديد لفائدة البنك الشعبي المركزي لمبلغ الإرجاعات عن الفوائد عن قروض السكن المستحقة برسم الفترة 2016-2019، دون احتساب الإرجاعات المأذون بوضع حوالات لها لفائدة البنك المذكور برسم الأقساط المستحقة في 2016 و2017	93,21	%0,20
11)- دفع الشطر الخامس من الإعانة الاستثنائية لفائدة الشركة الوطنية للإذاعة و التلفزة، المخصصة لتصفية دين تجاه الدولة برسم الحساب المسمى "إعانة للاستلام"	50,00	%0,11
12)- مساهمة الحكومة المغربية في تمويل صندوق شراكة - التكوين المهني في إطار ميثاق تحدي الألفية (الميثاق الثاني)	48,60	%0,11
13)- تسديد الباقي من مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية في تمويل البرنامج الجهوي للقضاء على السكن غير اللائق بجهة مراكش آسفي	45,79	%0,10
14)- مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية في تمويل برنامج التأهيل والتنمية المندمجة لدواري تكانة والحركات بجماعة تسلطانت	38,84	%0,09
15)- تحويلات أخرى	12.617,25	%27,73
المجموع	45.482,80	%100

2.1.II. التوقعات برسم سنة 2021 والإنجازات برسم الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 يونيو 2021

تبلغ الاعتمادات المفتوحة بموجب قانون المالية لسنة 2021 برسم فصل الاستثمار للتكاليف المشتركة، ما قدره 28.332,13 مليون درهم، بانخفاض بنسبة 28,46% مقارنة مع توقعات قانون المالية المعدل لسنة 2020.

ووصلت الاعتمادات الملتزم بها برسم ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة، عند متم يونيو 2021، إلى 15.764,53 مليون درهم، بما في ذلك مبلغ 251,25 مليون درهم كاعتمادات إضافية تتمثل في تسديد من الحساب المرصد لأمور خصوصية المسمى "الحساب الخاص باستبدال أملاك الدولة"، بالإضافة إلى مخصصات تبلغ 500 مليون درهم بواسطة أموال المساعدة المتأتية من شركة طاقة المغرب، وذلك بنسبة تنفيذ تقدر بـحوالي 54%.

وتتجلى المبالغ المدفوعة المسجلة في إطار ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة إلى غاية التاريخ المذكور، على الخصوص، فيما يلي :

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
1)- دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة التالية :	**2.503,20**	**%15,88**
• الصندوق الخاص لحصيلة حصص الضرائب المرصدة للجهات	1.185,48	
• صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	500,00	
• صندوق مواكبة إصلاحات النقل الطرقي الحضري والرابط بين المدن	250,00	
• صندوق النهوض بتشغيل الشباب	236,00	
• صندوق التضامن بين الجهات	131,72	
• الصندوق الوطني للعمل الثقافي	100,00	
• الصندوق الخاص لدعم مؤسسات السجون	100,00	
2)- تحرير الباقي من مبلغ اكتتاب الدولة في الزيادة في رأسمال الخطوط الملكية المغربية	**1.134,87**	**%7,20**
3)- تسديد الشطر الثاني من الغلاف المالي المتعلق بتمديد عقد تزويد الطاقة الكهربائية التي تنتجها الوحدات 1 إلى 4 بالجرف الأصفر	**500,00**	**%3,17**
4)- مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية برسم سنة 2021، المخصصة لتمويل برنامج إعادة إيواء الأسر قاطني دور الصفيح بعمالة الصخيرات - تمارة	**251,25**	**%1,59**
5)- تسديد لفائدة وكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أقاليم الجنوب	**150,00**	**%0,95**
6)- تسديد الشطر الثاني من مساهمة الحكومة المغربية في صندوق شراكة - التكوين المهني في إطار ميثاق تحدي الألفية (الميثاق الثاني)	**61,60**	**%0,39**
7)- تسديد لفائدة البنك الشعبي المركزي برسم القسط الخامس من الجدول الزمني الذي تتحمله الدولة والمستحق برسم سنة 2020	**40,68**	**%0,26**
8)- تحويلات أخرى	**11.122,93**	**%70,56**
المجموع	**15.764,53**	**%100**

2.II. توزيع اعتمادات الاستثمار برسم سنة 2020 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 يونيو 2021

يمكن توزيع اعتمادات الاستثمار برسم ميزانية التكاليف المشتركة، حسب طبيعتها، إلى ثلاثة أصناف رئيسية من النفقات :

- تمويل المشاريع الكبرى المهيكلة؛
- دعم تمويل السياسات العمومية والاستراتيجيات القطاعية؛
- تصفية الديون وإعادة الهيكلة والتحويلات الأخرى.

1.2.II. تمويل المشاريع الكبرى المهيكلة

تندرج بعض النفقات المتعلقة بتمويل المشاريع الكبرى المهيكلة التي يتم تقريرها عادة نتيجة لاتفاقيات تعقد بين الدولة والأطراف المعنية بهذه المشاريع، ضمن ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة، وذلك نظرا لطابعها الأفقي.

ويبرز الجدول التالي المبالغ المدفوعة من الميزانية المذكورة لتمويل المشاريع الكبرى المهيكلة برسم سنة 2020 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 يونيو 2021 :

(بملايين الدراهم)

	2020	2021*
• تهيئة موقع بحيرة مارشيكا	135,00	-
• تهيئة ضفتي أبي رقراق	-	70,00
المجموع	135,00	70,00

* إلى غاية 30 يونيو 2021.

2.2.II. دعم تمويل السياسات العمومية والاستراتيجيات القطاعية

يتعلق الأمر أساسا بالعمليات المرتبطة بإنعاش الاستثمار والتشغيل والمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التأهيل الجهوي والحضري والقروي، بالإضافة إلى تلك المتعلقة بتحسين ظروف عيش المواطنين.

ويبين الجدول التالي النفقات المنجزة برسم تمويل أهم السياسات العمومية والاستراتيجيات القطاعية خلال سنة 2020 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 يونيو 2021 :

(بملايين الدراهم)

	2020	2021*
◄ **إنعاش الاستثمار والتشغيل والمقاولات الصغرى والمتوسطة :**		
• صندوق الاستثمار الاستراتيجي	15.000,00	-
• صندوق دعم تمويل المبادرة المقاولاتية	1.000,00	-
• صندوق النهوض بتشغيل الشباب	374,22	236,00
◄ **التأهيل الجهوي والحضري والقروي :**		
• الصندوق الخاص لحصيلة حصص الضرائب المرصدة للجهات	2.802,37	1.185,48
• حصة الجماعات الترابية من حصيلة الضريبة على القيمة المضافة (إنجاز البرنامج المتعلق بتحسين الأداء بالجماعات)	1.200,00	-
• صندوق التضامن بين الجهات	366,93	131,72
• وكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أقاليم الجنوب	150,00	150,00
◄ **تحسين ظروف عيش المواطنين :**		
• الصندوق الخاص بتدبير جائحة فيروس كورونا "كوفيد-19"	5.500,00	-
• صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	2.000,00	500,00
• صندوق مواكبة إصلاحات النقل الطرقي الحضري والرابط بين المدن	700,00	250,00
• صندوق مكافحة آثار الكوارث الطبيعية	250,00	-
• استردادات عن الفوائد المترتبة على قروض البناء واستردادات أخرى	244,45	44,46
• الصندوق الخاص لدعم مؤسسات السجون	100,00	100,00
• البرنامج الجهوي للقضاء على السكن غير اللائق بجهة مراكش آسفي	84,63	-
المجموع	**29.772,60**	**2.597,66**

* إلى غاية 30 يونيو 2021.

3.2.II. تصفية الديون وإعادة الهيكلة وتحويلات أخرى

تهم الاعتمادات المبرمجة لهذا الغرض، على الخصوص، العمليات التالية :

- تسديد لفائدة صندوق النهوض بالفضاء السمعي البصري وبالإعلانات وبالنشر العمومي (200 مليون درهم تم منحها سنة 2020) ؛

- أداء الغلاف المالي المتعلق بتمديد عقد تزويد الطاقة الكهربائية التي تنتجها الوحدات من 1 إلى 4 بالجرف الأصفر (1.000 مليون درهم تم دفعها للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب سنة 2020 و500 مليون درهم سنة 2021[1]) ؛
- اكتتاب الدولة في الزيادة في رأسمال الخطوط الملكية المغربية (700 مليون درهم سنة 2020 و1.134,87 مليون درهم سنة 2021[1]) ؛
- اكتتاب الدولة في الزيادة في رأسمال شركة إثمار الموارد (الصندوق المغربي للتنمية السياحية سابقا) (350 مليون درهم سنة 2020) ؛
- تحمل الدولة لدين الضريبة على القيمة المضافة المتراكم إلى غاية 31 ديسمبر 2013 للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب وللمكتب الوطني للسكك الحديدية (332,69 مليون درهم تم صرفها لفائدة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب و285,27 مليون درهم منحت للمكتب الوطني للسكك الحديدية سنة 2020) ؛
- مساهمة الحكومة المغربية في تمويل صندوق شراكة في إطار ميثاق تحدي الألفية (الميثاق الثاني) (48,60 مليون درهم سنة 2020 و61,60 مليون درهم سنة 2021[1]) ؛
- تسديد لفائدة الصندوق الوطني للعمل الثقافي (100 مليون درهم سنة 2021[1]) ؛
- دفع الإعانة الاستثنائية لفائدة الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (50 مليون درهم تم صرفها سنة 2020).

[1] إلى غاية 30 يونيو 2021.

الفصل الثالث - تقديم مشروع ميزانية التكاليف المشتركة برسم مشروع قانون المالية لسنة 2022

1.III. الحجم الإجمالي

يبلغ حجم الاعتمادات المتوقعة بموجب مشروع قانون المالية لسنة 2022 برسم فصلي التسيير والاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة، على التوالي، 27.770 مليون درهم و30.859 مليون درهم.

2.III. اعتمادات التسيير

تسجل الاعتمادات المبرمجة برسم فصل التسيير للتكاليف المشتركة لسنة 2022، زيادة بـ 3.223,48 مليون درهم، أي بنسبة 13,13% مقارنة مع الاعتمادات المفتوحة بموجب قانون المالية لسنة 2021.

وتتكون البنود الأساسية لهذا الفصل من التحويلات برسم :

- **دعم أسعار الاستهلاك والإجراءات المواكبة : 17.020 مليون درهم؛**

ويتوزع هذا المبلغ كالتالي :

- تغطية نفقات المقاصة المتعلقة بدعم أسعار غاز البوطان وبعض المواد الغذائية الأساسية : 16.020 مليون درهم ؛
- تحمل آثار الإجراءات المواكبة عن طريق دعم قطاع النقل : 1.000 مليون درهم.

- **تغطية عجز نظام المعاشات العسكرية والتعويضات العائلية لفائدة متقاعدي أنظمة التقاعد وكذا نفقات الأنظمة غير المساهمة، بالإضافة إلى نفقات أخرى مرتبطة بأنظمة التقاعد المدبرة من طرف الصندوق المغربي للتقاعد : 4.730 مليون درهم؛**

- **إيرادات وتعويضات وإعانات مختلفة : 615 مليون درهم؛**

ويتعلق الأمر أساسا بـ :

- معاشات استثنائية وتكميلية وتعويضات خاصة في حالة الوفاة : 400 مليون درهم؛
- إيراد عمري لفائدة أرامل الشهداء وجرحى الحرب ذوي العجز المزمن : 65 مليون درهم.

- **الاحتياط الاجتماعي : 380 مليون درهم.**

بما في ذلك :

- مساهمة الدولة في التأمين الإجباري الأساسي عن المرض لفائدة الطلبة (150 مليون درهم) والمستقلين (100 مليون درهم) ؛
- مساهمة الدولة في التغطية الصحية الأساسية لفائدة ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان (30 مليون درهم).

3.III. اعتمادات الاستثمار

تبلغ الاعتمادات المتوقعة برسم فصل الاستثمار للتكاليف المشتركة لسنة 2022، ما قدره 30.859 مليون درهم، مسجلة بذلك ارتفاعا بـ 2.526,87 مليون درهم، أي بنسبة 8,92% بالمقارنة مع توقعات قانون المالية لسنة 2021.

وتتمثل المكونات الرئيسية لفصل الاستثمار للتكاليف المشتركة فيما يلي :

- **دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة : 10.890,30 مليون درهم؛**

ويتعلق الأمر خصوصا بالحسابات التالية :

- الصندوق الخاص لحصيلة حصص الضرائب المرصدة للجهات : 3.907,10 مليون درهم؛
- صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية : 2.322 مليون درهم؛
- صندوق مواكبة إصلاحات النقل الطرقي الحضري والرابط بين المدن : 1.000 مليون درهم؛
- صندوق دعم تمويل المبادرة المقاولاتية : 1.000 مليون درهم؛
- حصة الجماعات الترابية من حصيلة الضريبة على القيمة المضافة : 890 مليون درهم؛
- صندوق النهوض بتشغيل الشباب : 815,80 مليون درهم؛
- صندوق التضامن بين الجهات : 434,12 مليون درهم؛
- صندوق الدعم لفائدة الأمن الوطني : 191,27 مليون درهم؛
- صندوق النهوض بالفضاء السمعي البصري وبالإعلانات وبالنشر العمومي : 130 مليون درهم؛
- الصندوق الخاص بالعلاقات العامة (تمويل الإحصاء العام القادم للسكان والسكنى) : 110 مليون درهم؛
- الصندوق الخاص لدعم مؤسسات السجون : 80 مليون درهم؛

- **مساهمات ومساعدات مختلفة : 9.297,70 مليون درهم؛**

ويشمل هذا البند، أساسا، التحويلات المخصصة لتمويل العمليات التالية :

- تمويل برنامج الأشغال العمومية الصغرى والكبرى : 2.250 مليون درهم ؛
- تمويل برنامج "فرصة" : 1.250 مليون درهم ؛
- دفعات لفائدة صندوق ضمان المقاولات الصغرى والمتوسطة : 525 مليون درهم ؛
- تسديدات لفائدة وكالات الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الشمال والجنوب والجهة الشرقية: 500 مليون درهم ؛
- تحمل الدولة لدين الضريبة على القيمة المضافة المتراكم إلى غاية 31 ديسمبر 2013 للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب : 330,44 مليون درهم، وللمكتب الوطني للسكك الحديدية : 264,33 مليون درهم ؛
- تسديد لفائدة المؤسسة الوطنية للمتاحف : 200 مليون درهم؛
- تمويل مشاريع التزويد بالماء الصالح للشرب بواسطة شاحنات ذات صهاريج للساكنة التي تعاني من نقص المياه : 150 مليون درهم؛
- دفعات لفائدة صندوق ضمان السكن : 131 مليون درهم؛
- تمويل مشروع التزود بالماء الصالح للشرب في الجهة الشرقية : 120 مليون درهم؛
- مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية في تمويل المشاريع الملتزم بها من طرف وكالة تهيئة ضفتي أبي رقراق : 100 مليون درهم؛
- تمويل مشروع تزويد المجمع الصناعي والميناءي الناظور غرب المتوسط بالماء الصالح للشرب والكهرباء : 100 مليون درهم؛

- **استردادات عن الفوائد : 246 مليون درهم.**

تضع وزارة الاقتصاد والمالية تحت اشارتكم

مجموعة من قنوات التواصل والاعلام

بوابة الانترنيت

www.finances.gov.ma

صفحة الفيسبوك

www.facebook.com/financesmaroc

حساب تويتر

Twitter '@financesmaroc'

موقع القانون التنظيمي لقانون المالية

http://lof.finances.gov.ma